

## الثبات عند المماث

سعید بن جبیر رحمة الله عليه 45 هـ .

أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي صقر قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن مطيف قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازى قال حدثنا هارون بن عيسى قال حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ قال حدثنا حرملاه بن عمران قال حدثنا ابن ذكوان .

أن الحجاج بعث إلى سعيد بن جبیر فأصابه الرسول بمكة فلما سار به ثلاثة أيام رأاه يصوم نهاره ويقوم ليته فقال له الرسول واه إني لأعلم أنني ذاھب بك إلى من يقتلك فاذھب أي الطريق شئت فقال له سعيد إنه سيبلغ الحجاج إنك قد أخذتني فإن خللت عني خفت أن يقتلك ولكن اذهب بي إليه فذهب به فلما دخل قال له الحجاج ما اسمك قال سعيد بن جبیر قال شقي بن كسرى .

فقال أمي سمعتني قال شقيت قال الغيب يعلمه غيرك قال الحجاج أما واه لأبدلنك من دنياك نارا تلظى قال لو علمت أن ذلك إليك ما اتخذت إليها غيرك فسألته عن رسول الله وأصحابه إلى أن قال بت في علمك قال إذا أسوءك ولا أسرك قال بت نعم ظهر منك جور في حد الله وجرأة على معاصيه بقتلك أولياء الله قال واه